افتتاح السنة الثانية «لليلى»

عادت «ليلى» وناظرها مرفوع، وثغرها باسم، وعلى راسها اكليل غار

ولم يأتها الاكليل عفواً، انما اكتسبته بجهادٍ طويل، قاسته مدة سنة كاملة، وختمته برد حملات شعواء، حملها عليها من كانوا يريدون وأدها منذ ولادتها، فاخفقت مساعيهم في الاول، وتمت خيبتهم في الآخر...

وما كان سلاح «ليلى» سوى الصبر والثبات والمواظبة على نشر كلمة الحق من دون اكتراث لمكابر او معاكسٍ او مشاغب

ولا يفهم القراء الكرام، من كلامنا هذا، ان «ليلى» لم تلاق في طريقها مناصرين. انها قد حظيت بكثيرين منهم، قدروا اعمالها حق قدرها، وجاهروا باستيائهم من صغر نفس من يعرقل المساعي الوطنية الاصلاحية التي قامت بها فتاة العراق لخدمة بنات جنسها في حين انهن بحاجةٍ ماسةٍ الى مثل تلك الخدمة

ومن اولئك المناصرين الفضلاء، انتم ايها القراء والقارئات الكرام، الذين بقبولكم مجلة «ليلى» واشراككم فيها اولادكم واحباءكم تزيدونها انتشاراً فيزداد نشاطها وقوتها، وتعم فوائدها

وتتدرج في الرقي والتكامل على توالي الايام

ان « ليلى » هي منكم ولكم . قد نشأت بين ظهرانيكم وآلت على نفسها ان تخلص الخدمة للاسر العراقية المحروسة ، مقدمة اليها كل ما لديها من الارشاد والتنوير والنصح والتنشيط والتسلية ، مؤملة ان تلاقي في المنازل العامرة اذاناً صاغية وقلوباً واعية ومثابرة جدية على المطالعة والاستفادة

كفانا تقريع الاجانب وتعييرهم ايانا بقولهم اننا لا نطالع ، ولا نتنور ، ولا نعرف ان نصنع لانفسنا ما يفيد . ولا نتفق على اتمام عمل حسن . واننا نبدأ ولا نكمل . واننا لا نخطو خمس خطوات في ميدان التقدم الا ونرجع عشراً الى الوراء . واننا لا نعاضد المشروعات التهذيبية . واننا لم نبدأ حتى الآن باتخاذ مبدأ التعاون فيما ان جميع شعوب الارض قد شرعت باتخاذه والتمسك به لعلمها بالاختبار انه هو الوسيلة الوحيدة لبلوغ الغاية الشريفة التي تسعى وراءها الامم وما تلك الغاية سوى « الحياة الحسنى الراقية ، المنبعث روحها من الحضارة الحقيقية ومن الفضائل السامية . وذلك الروح ضامن للعيشة الرضية ، والبقاء السعيد »

فالى التعاون تدعو « ليلى » قراءها . في مفتتح سنتها ، لان هذا العصر ، اذا كان قد سمي بعصر الاختراعات ، بعصر الكهرباء ،

والراديوم، والاشعة... فقد سمي ايضاً من الوجهة الادبية والاجتماعية، بعصر التضامن والتعاون

التضامن والتعاون في الاسرة

قد بلي الزمان الذي كانت فيه المرأة تحسب انها خلقت «متعة» او متاعاً او ولادة ليس الا. وكان الرجل حينئذٍ يعتبر السيد المطلق، يصنع بامرأته واولاده ما يهوى ويعد المرأة مخلوقاً حقيراً لا يدرك ولا يفقه ولا يسمع له كلام ولا يعرف شيئاً من امور الدنيا ولا يستاهل ان يستشار في امرٍ اوان يعمل برايه في مسالةٍ من المسائل

ان المرأة، اليوم، في البلاد الناهضة تعاون الرجل في اموره وتضمن له التوفيق والنجاح. وان الرجل يركن الى امرأته ويستشيرها ويعتمد على رايها وتدبيرها في عظام الامور

لقد مزقت المرأة عن نفسها حجب الجهل واكفانه وفككت قيود الرق، ونهضت من حضيض الذل، وانبعثت من رمس الجمود حيةً، نشيطةً، شجاعةً، شريفةً!

قامت تخطب في الرجال والنساء في اهم المواضيع العلمية والادبية والاجتماعية والسياسية. وشرعت تكتب الكتب، وتحرر الصحف، وتطبب وتعلم وتهذب، وتشغل الوظائف السامية في

الحكومات ، وتخترع وتزاول الفنون والصنائع العصرية ، وتقوم بالاسفار العلمية ، وتبحر وتطير ... وهي في كل ذلك تحسن ماتعمله وتجيد ما تقوم به وكثيراً ما تفوق الرجال في ذلك

ذهب الى القتال في الحرب العظمى احد اساتذة الجامعات الفرنسية فقامت امرأته مقامه في الجامعة وأدت وظيفة التعليم العالي على احسن وجه يرام . وفتح الله تعالى للسيدة « كوري » الشهيرة اختراع الراديوم فاعانها زوجها فنالا ، بالاتفاق والتعاون ، التوفيق والنجاح . ومن هذه الامثلة مئات والوف ستاتي « ليلى » بكثير منها في بحر سنتها الثانية

على ان ما يهمنا الان خاصة في العراق ليس تعاون الرجال والنساء في الامور العلمية والفنية والاجتماعية العظمى التي قد تحسب غريبة عندنا انما نقصد تعاون الرجل والمرأة في الاسرة ، وفي احوالهما الخصوصية وامورهما المتعلقة بالاشغال الضامنة لهما ولاولادهما المعيشة الرغدة والاستقبال السعيد

قد كانت المرأة تكتفي في الامس بادارة منزلها « ادارةً عادية » وتربي اولادها على « هوى الطبيعة » . فان طبخت وغسلت وارضعت اعتبرت نفسها انها قامت بكل الواجبات المترتبة عليها . واما سيدة اليوم فيتطلب منها العصر ان تحسن الادارة المنزلية الفنية

والاقتصادية ، وتربية الاولاد الصحية والتهذيبية . ربة المنزل اليوم ، ـ الربة الحقيقية ـ « دائرة معارف حية » (انسكلوبيدية): علم الصحة ، فن الاقتصاد ، التربية والتعليم ، الصنائع النسائية النفيسة الخ ...

* * *

لقد شعر العالم الناهض بحسنات المعاونة النسوية للرجال واقر بان هذا « الاكتشاف الجديد » اي المعاونة النسوية واستثمار القابلية الانائية ومزايا النساء المهذبات وقواهن قد جاء بفوائد جليلة لعلها اعظم واثمن من فوائد الاكتشافات الاخرى

نكتب هذا والاسف ملء قلبنا لنظرنا الى الخسارة العظمى التي تتكبدها حتى الان بلادنا العزيزة من عدم جنيها شيئاً من تلك الثمار اليانعة وذلك لان المرأة لا تزال محرومة من التهذيب اللازم ، فهي باقية ، كنزاً مخبوءاً ، او منجماً مطموراً ، كالكنوز الكثيرة والمناجم الوافرة الباقية في جوف اراضينا منذ تكوينها لا نستثمرها ولا نغتني بها فيما اننا مفتقرون اليها اي افتقار وفيما ان العالم الراقي يحسدنا عليها !

نكتب هذا ونحسد ، البلاد الناهضة ونساءها بل نذوب حسداً وكمداً الدى نظرنا اليهن والى فتياتنا الذكيات المحرومات من التهذيب الحقيقي الذي لو نلنه لتجلت من ذلك الذكاء آيات بينات ، بل لنشأ

عنه فوائد جمة تضمن رقي الامة

نكتب هذا ونعاتب الرجال على تماديهم في اهمال النساء والفتيات وتركهن في حالة الجمود . ونعاتب النساء ايضاً على انهن لم يتكاتفن حتى الان ولم يتعاون على اجراء ما يقدرن على عمله لانقاذ انفسهن من هذه الحالة الكئيبة المخجلة التي ما عادت تطاق !

فلسفة الحياة (١)

هبطت عليَّ دعوة المنتدى لأخطب في يومه الحافل هذا . وكان ابني اذ ذاك يحدثني وقد اطلقت العنان لفكره ليطارحني اسئلة تدور في راسه الصغير لازوده بزُبدة اختباراتي وخُلاصة علمي عن الحياة والمجتمع . تحوم فكرةُ الطفل احياناً حول مواضيع فلسفية توحيها اليه نفسه او قواها العاقلة . فيقف اكبر الفلاسفة مذهلاً من تلك الحكمة البالغة . . . وسألني ولدي في تلك التضاعيف سوالاً اعده من اعظم الأسئلة في فلسفة الحياة وقوام البيوت وكيان المجتمع وتألف الدول . سألني لماذا وُجدنا في هذا العالم ؟ اخذت سوال ذلك الطفل الذي هو في بحر سنته الرابعة واتخذته موضعاً لخطابي .

(١) لحضرة صاحب التوقيع اعدها لتلقى في حفلة منتدى التهذيب السنوية فحال دون ذلك غيابه عن العاصمة نهار الحفلة

لماذا اتينا هذا العالم ؟

هذا سؤال يتردد في خاطر من يرى الطفل الصغير يفتح عينيه لاول مرة لنور الحياة . سؤال يجعله قبلته المربي الذي يعهد اليه تربية الصغير الذي يخطو الخطوة الاولى نحو باب الحياة . سؤال يجب علينا ان نذكر به الصبيان الذين يتدرجون في طريق الحياة. موضوع يجب ان يتدبره الشبان الذين يدخلون معترك الحياة . مشكل يجب ان يحله الكهول الدين قطعوا شوطاً من الحياة . درس يجب على الشيوخ ان يفقهونا به بعد ان انهوا الى آخر طريق الحياة. دستور العمل لكل الطبقات من الناس من ملوك وسادةٍ وسُوقةٍ .

اسمع انيناً يتصاعد من اعماق النفوس . ارى دموعاً تنسكب من العيون على الخدود . يطرق اذنيّ تبرم من الدهر الخؤون . هنا شكوى وهناك بلوى وهنالك تعاسة وشقاء . يتموج المجتمع البشري بأثير الاشجان والاحزان والمصائب . كأن الدنيا وادي الشقاء وجحيم البلاء ومأزق الفجائع .

ألهذا خلقَنا ؟ ولهذا اتينا الحياة ؟ ولهذا هبطنا الارض ؟ لا وعمر الحق . ماوصلت البشرية المتألمة الى هذا الحال من اليأس والقنوط الاّ لأن الانسان نسي او تناسى لماذا خلق . جهل اوتجاهل الغاية التي لأجلها بعث الى هذه الارض . فصيرّ ورده شوكاً ولذته عذاباً

وسروره ألماً ونعيمه جحيماً .

انحرف عن الطريق متساهلاً فابتعد عن مركز غايته . فأفضى به ذلك الانحـراف الى هوة سحيقة . اراد ان يهتدي الى الصراط المستقيم فرأى حقه مضطرباً لا يهديه الى القطب الشمالي فتداولته النكبات وبات العوبة بيد تيار الاحداث :

كريشة في مهب الريح ساقطة لا تستقر على حال من القلق

ويظن فريق من الناس ان الحياة حلم جميل . يستعذبون مرأى الاشباح التي تمر ازاء مخيلاتهم ويتمتعون بخيالات عقيمة . يقضون مراحل العمر في مسارح الاوهام . يقفون على شاطئ الحياة وقفة المتفرج . فينظرون الى الشمس رأد الضحى نظرهم الى الشمس عند الطفل . يلتهون ببناء بيوت من الرمل واكواخ من القش . فان جاعوا تمنوا من يضع لقمةً في افواههم . وان عطشـوا عللوا نفوسهم بالسراب عن الماء . فاستسلموا للاقدار واعتقدوا بتأثير الفلك المدار . فرجعوا خائبين ناقمين على صروف الدهر . واخذوا ينقرون على اوتار قيثاراتهم اناشيد الوداع لاحلامهم الذهبية وآمالهم الاشعبية .

لم يعرف المتشائمون معنى الحياة ولم يفقه الخياليون مناحي الحياة . فالارض ليست وادي شقاء ولم نخلق للنحيب والبكاء وليس العالم مسرح الخيالات ولم نأت اليه لنقضي ايامنا في الاحلام والهزليات

بل غاية الحياة اسمى من هذا وذاك والارض غير هذا وذاك .

وتذهب طائفة الى ان الارض جسر يصل شاطئ العدم بشاطئ الابدية وانها قرارة التفاني والحرمان . فكل مافيها لا يستحق الالتفات اليه والوقوف عنده او كما يقول صاحب الجامعة « باطلة الاباطيل وكل ماهو تحت الشمس باطل » فيزهد الزاهدون في الدنيا وطيباتها ويحجمون عن العالم وملذاته . ويقضون ايامهم في القفار والبراري ويأوون الى الكهوف والمفاوز ينتظرون ان تأزف ساعة الرحيل ليخلصوا من عناء الحياة وقيود الجسد ومؤثرات الهيولي وان كان في رأيهم شيء من فلسفة الحياة ولكنه لايخلو من المغالاة والتخوف من الكفاح في ميدان الحياة

لنبعدن عن ابصارنا تلك البلورات ذات الالوان المختلفة ولننظرن الى الحياة بعيوننا الطبيعية . لنرفعن الستار المسدول دون الحياة ونقف بازائها وجهاً بوجه ونتدبر غايتها . فتظهر لنا غاية الحياة بمظهرها الرائع الفتان وما غاية الحياة الا « الحقيقة والعمل » . وما الارض الا « كناس الحقيقة وحقل العمل »

الطبيعة مستودع الحقائق ؛ الطبيعة خزانة جواهر الاشياء وكنهها . ولكن تلك الحقائق وهذه الجواهر دفينة الفضاء الاوسع والمحل الارفع . تحف بها الاسرار وتسترها الحواجز . فاعمل ايها الانسان

لهتك الاسرار ورفع الحواجز . الحقيقة هي غذاء عقلك الوحيد وغرضه الاسمى . عالج الحقائق التي اكتشفتها البشرية منذ هبطت الارض . الم تتمكن من الوقوف على حقائق جديدة ؟

اتيت الى الارض ايها الانسان ببعثة شريفة ورسالة فاضلة . فانت رسول الاجيال الماضية على الارض وانت رائد الاجيال القادمة اخذت قبساً من حياة غيرك وشعلت ذبالة مصباحك من نور الاجيال التي سبقتك واتيت الى الارض مع الآتين من ابناء جيلك لا لتلعب بالنار فيحرقك شررها ولا لتقفز على لهيبها ملهاة لقطع ايامك ولا لتطفئ نورها فتسير في غياهب الظلمات . وتجترح اثمالا تغفره لك البشرية العاملة . بل اتيت لتزيد بمصباحك نور البشرية وهجاً وبهاءً . وتجعل ان يقبس من نوره ابناء الاجيال القادمة . تودع مصباحك للذين يخلفونك في الحياة وهو ترع بالزيت . لا بل يجب عليك ان تودعهم ذلك المصباح وفيه عوض الزيت قوة كهربائية

اتيت الارض لتضع حجراً في بناء البشرية الشامخ وعلى كل انسان ان يتقن ذلك الحجر جهد المستطاع ويرصه ويثبته في مكانه قبل يوم الرحيل . غرست ايها الانسان على مجاري المياه لتزهر وتثمر فان لم تثمر ثمراً صالحاً قلعت وألقيت في النار وحل في مكانك من هو اصلح منك للحياة وانفع للبشرية

نزلنا الارض وليست الارض قرارة الراحة ومهد السلام. الارض ميدان الكفاح . الارض ساحة الجهاد. ولا يرث الارض الا اولياء الله الصالحون . اولياء الله الصالحون هم الذين فهموا معنى الحياة . هم الفلاحون الذين يشتغلون ارض الله . هم المجاهدون الذين يذودون عن حياض ارض الله . هم الذين يشغلون مواهبهم العقلية والجسدية في معالجة عناصر الطبيعة التي خلقها الله. هم الذين يسخرون علمهم في نفع البشرية التي اوجدها الله . هم الذين يرفعون شاو بيوتهم ووطنهم ودولتهم التي قوم كيانها الله .

ما اجدر بي ان اوردهنا كلام الفيلسوف «كانت» الشهير اذ قال:

«نمت فساورتني الاحلام . استيقظت فرايت الحياة كلها واجبات». كلام حق صيغ من ضؤال الحكمة . اجل ان الحياه كلها واجبات . علينا ان لا ننظر الى الواجب نظرة بغض ولا نعتبره ثقلاً وقصاصاً وعذاباً. ولا نأتي على الواجب مكرهين مستثقلين ولا نقدم عليه متنفرين ممتعضين. بل لنقم بواجبنا جذلين مسرورين فرحين مستبشرين مهللين مكبرين لأن الحياة كلها واجبات»

لا ارى في الحياة شيئاً باطلاً . بل لكل شيء قيمته. ولكل شيء وقته . ولكن هناك غاية وواسطة . فمن الامور ما يكون غاية الحياة ومنها ما يكون واسطة لغاية الحياة . فما احلى الغاية السامية وما

اجمل الواسطة الشريفة . ففي هذا النطاق وعلى هذا المبدأ كل شيء حقيقي في الحياة . كل شيء ثابت في العالم . كل امر خالد في البشرية. لأن الانسان لم يهبط الارض ليحيا حياة الانفراد وحياة العزلة انما هو خلية في جسم البشرية . هو عضو في جسد المجتمع . هو جندي في جيش هذا العالم . هو شريك متكافل متضامن في العقد الاجتماعي الذي عقدته الانسانية منذ نشأتها . لا يعيش لنفسه فحسبه بل يعيش ايضاً لبيته ووطنه ودولته وللبشرية جمعاء . لا تنتهي الحياة بموت الفرد بل عمله خالد فيها . فيجب عليه ان يكافح في سبيل الحياة من المهد الى اللحد . عليه ان يقوم بمهام بعثته الى الارض من يوم يخلق الى يوم يدفن .

ولكي نكون على بينة من اعمالنا حري بنا ان نقتدي بذلك الفيلسوف اليوناني الذي كان يحاسب نفسه مساء كل يوم . فان تحقق لديه انه لم يات بعمل صالح سحابة نهاره ناح وتنهد وصاح : لقد « أضعت نهاري »

ان في الحياة افراحاً واتراحاً ، نجاحاً وفشلاً ، غنىً وفقراً ، سعداً ونحساً . وعلى رأيي ان في كل من هذه الاحوال دروساً وعبراً للانسان . واذا انعمنا نظرنا في حياة الافراد والجماعات نرى اغلب الشقاء الذي يلحق بهم وليد اعمالهم وصنع ايديهم وابن خيالاتهم

واوهامهم . والتاريخ اكبر شاهد على ما اقول : نرى الامة الرومانية بعد أن ثملت بنشوة الانتصارات وسكرت بخمرة الفتوحات مالت الى البذخ والترف فانغمست في الملذات وتراخت عزائم رجالها فجنحت الى السقوط فكان نصيبها الدمار والانمحاق والاندثار .

فلا يبطرنا النجاح ولا يقعدنا الفشل ولا نملل نفوسنا بالخيالات والاوهام . بل لنتمم مساعينا في النجاح ونضاعف هممنا في الفشل ولنبتعد عن الخيالات والاشباح . لنسع وراء الحقيقة ولتكن هي وحدها غرضنا في اعمالنا وجهودنا . خذوا هذه الحقائق عن رجل قطع الاربعين من عمره وهو اليوم واقف على ذروة برج الحياة يطل من الجانب الواحد على الحوادث التي مرت عليه ويتدبرها ويرقب من الجانب الآخر الحوادث الآتية ليقطف ثمرة تلك الاختبارات الناضجة وهو منحدر من شاهق الحياة درجة بعد درجة .

يوسف غنيمة

المجلات النسائية في سوريا

أثر حسن من اجمل مظاهر الادب في عالم الصحافة ، برهن استعداد المرأة . بل هو خير مظهرٍ صحافيّ سوري ، حسبنا « المرأة الجديدة » في بيروت ، فضلاً عن ان « عروس » الشام و « خدر »

جبل لبنان . على ان الصحافيات اليومَ ست بينما الصحافيون زهاء مئة وعمر صحا فتهن خمسة عشر عاماً وصحافتهم اكثر من سبعين سنة . واين عدد المطالعات من عديد المطالعين ، وما نسبة احوالهنّ الى احوالهم ؟

صدر في سورية « ذرية » مجلات نسائية منذ انشأت « حسناني » ، ثلثاها في بيروت والثلث الآخر نصفه في الشام والنصف الثاني في زحلة والشويفات ، اثنتان منها لرجلين وعشر لسبع اوانس وثلاث سيدات . فعاشت اعواماً متفاوتة واحتجب نصفها . وهذا بيانها صادرة محجوبة ، عساه يسرّ مطالعات « ليلى » فينشطنها لتكثر في العراق امثالها . والاخوات العراقيات كجميع نساء العالم تعوزهن عدة مجلات

اصدر كاتب هذه السطور « الحسناء » من ٢٠ حزيران ١٩٠٩ الى تموز ١٩١٢ وماري عجمي « العروس » من كانون الاول ١٩١٠ الى ايلول ١٩١٤ وبعد ان حجبتها مدة الحرب اعادتها من تشرين الاول سنة ١٩١٨ ولا تزال تصدرها الى اليوم وهي في مجلدها العاشر واصدرت سليمة ابي راشد « فتاة لبنان » من كانون الثاني الى آب سنة ١٩١٤ ومحمد الباقر « الفتاة » من اذار ١٩١٨ الى شباط ١٩١٩ ونجلا ابي اللمع « الفجر » من غرة ١٩١٩ الى شباط ١٩٢٣ ومريم

زمار فرح « فتاة الوطن » في اذار ١٩١٩ ولم تصدر منها الا عدداً واحداً . وعفيفة صعب « الخدر » من تموز ١٩١٩ الى الآن ونازك العابد « نور الفيحاء» ١٩١٩ ـ ١٩٢٠ وجوليـا طعمـة دمشقية «المرأة الجديدة » من ربيع ١٩٢١ وحبوبة حداد « الحياة الجديدة» من خريف ١٩٢٢ . وامينه خوري « مورد الاحداث » وماري يني « منرفا » من اذار ونيسان ١٩٢٣؛ وهذه الاربع المجلات وحدها متابعة الصدور اليوم في بيروت . وكانت الانسـة يني أنشـأت مينرفاها خطيّةً بضعة اشهر من سنتي ١٩١٦ و ١٩١٧ كما ان السيدة حداد اصدرت حياتها الجديدة اولاً في باريز عاصمة فرنسا عام ١٩٢١ وعُدّت اول صحافية عربية في اوربا

وبنات سوريا هنّ مؤسسات الصحافة النسائية في لغة العرب شرقاً وغرباً . اولهن هند نوفل منشئة « الفتاة » في الاسكندرية ١٨٩٢ فلويزا حبالين صاحبة « الفردوس » في مصر ١٨٩٦ والاثنتان بيروتيتا المولد . كذلك اصدرت عفيفة كرم « العالم الجديد » في نيويورك اميركا ١٩١٢ وسلوى سلامة اطلس « الكرمة في سان باولو برازيل ١٩١٤ ولبيبة هاشم محررة « فتاة الشرق » المصرية « ١٩٠٦ ـ ١٩٢٠ » اطول مجلات النساء عمراً الى يومنا هذا انشأت ايضاً « الشرق والغرب » في سانتياغو دل استيرو ارجنتين ١٩٢٣

كما ان صاحبة مجلة « ليلى » وان كانت عراقية الاصل فقد نشأت في سوريا . واكثر من نصف الصحافيات العربيات في العالم سوريات

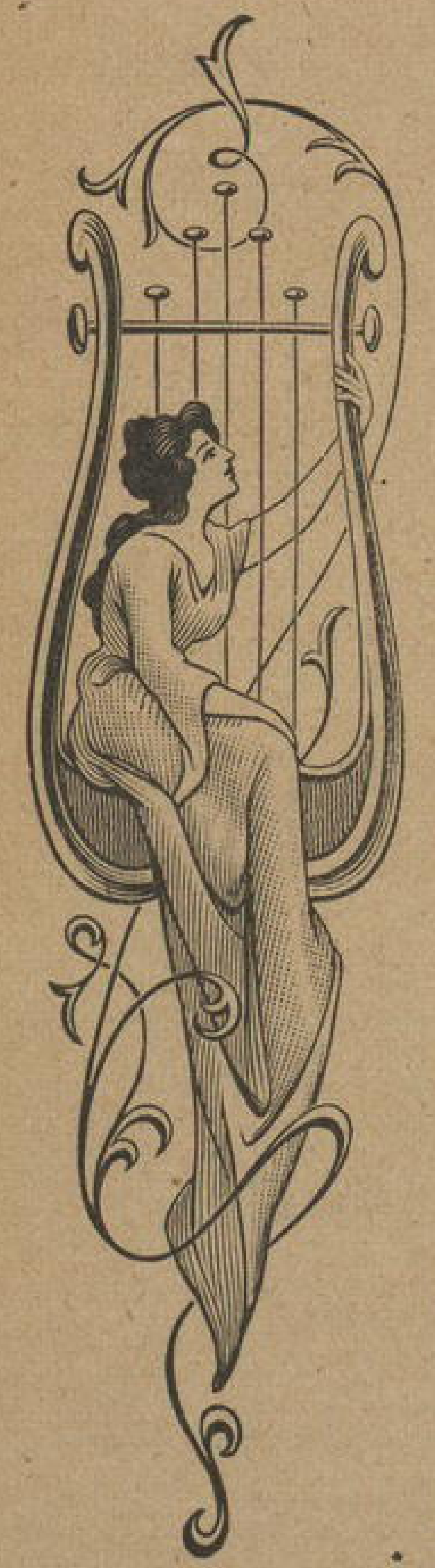
واشتغلت المرأة السورية في الصحافة العامة ايضاً فحررت استير مويال جريدتي « الاخبار » و« صوت العثمانية » الباقيتين وانشأت الكسندرة افرينو « الاقدام » الاسكندرية و« اللوتيس » الفرنسية وادارت بتسي تقلا « الاهرام » المصري وسليمة ابي راشد « النصير » البيروتي وادال حاج « الانوار » الشامية ومريم جابر « الجالية » الارجنتينية . وكتبت الاديبات السوريات في ما لا يحصى من الجرائد والمجلات

وما اكتفت سوريا بصحافياتها بل اصدرت و . و . كاتلنج الانكليزية « اورشليم جديدة » في القدس ١٩٢٢ بثلاث لغات العرب والانكليز وبني اسرائيل

هذا تاريخ المجلات النسائية في سوريا ادونه في « ليلى » تفاؤلاً بان ادون اذا عشت تاريخها في العراق او يدونه غيري بعد عهد قريب ان شاءت المرأة وشاء الله

بيروت جرجي نقولا باز

رنات الاوتار السحرية



المرأة

تطورها مع تطور العالم

للعلامة الشيخ ابراهيم الحوراني (١)

عمرت وكانت مألفاً لنعامها
وتأنس الوحشي من آرامها
وغدت مفاوزها ملاعب جنةٍ
يجري رحيق الغيث في اهضامها
أهلت كهوف جبالها باوانس
ومضى تابد غولها ورجامها
كرهت سواكنها كثيف هوائها
ونزيز تربتها ونض سلامها
فصبت الى سكن الخيام فاخليت
تلك الكهوف لشائها وبهامها
عبثت بها هوج الرياح فبددت عيدانها وتلاعبت بثمامها

(١) خال صاحبة مجلة ليلى

فثوت بيوت الشعر في الوائها وسفوحها ومخيمات خيامها
فتناوبتها العاصفات فقطعت اسبابها وتعفرت برغامها
فاوت مقاصير القصور وغادرت للوحش منبت رندها وخزامها
حضرت وآثار البداوة صحبها كشنوفها وقروطها ووشامها
وخلاخل ورفائد ودمالج وبرى بها شاهت انوف وسامها
ومراكب العيس السراع كأنها نتجت نعام الرق في انعامها
وعلت متون الصافنات فانسيت هزَّ النياق وضمها لسنامها
وطوت بها الفلوات فوق ارائك في المركبات وهنَّ طوع لجامها
وجرى البخار بها ومجرى بارق قطعت به العقبات من آكامها
ونأت خدور كناسها بمناصل فاخافت الآساد في آجامها
تبغي السوداء بيارقات ادلة تفري وتين الظلم من ظلامها

* * *

فخف الظباء فانهنَّ فواتكٌ تستأثر الاشبال من ضرغامها
لاتستخفَّ بها فما من عاقل لا يبذل المجهود في اكرامها
فالعيش ان عظمتها في كأسها والموت ان حقرتها في جامها
لاتعتمد لدن الرماح بحربها كم كسر المرَّان لدن قوامها
واكسر سهامك فالعيون رواشقٌ تصمي الجبابر صائبات سهامها
واغمد مهندك الصقيل فانما طبعت سيوف الهند من اقلامها

وهي الاراقم لا المراقم سمها | في الجهل والترياق في ارقامها
تجري بهنّ انامل الياقوت في | الماس طرس حبرها من شامها
سطرت بها نوراً رأى الاعمى به | اخفى الكواكب من وراء غمامها
قومي ارفعنّ مقام كل كريمة | ان العقول قضت برفع مقامها
ان الرجال الهام لكن النسا | هنّ الرقاب القائمات بهامها
انّى تملْ تملِ الرؤوس كأنها | قيدت الى حركاتها بزمامها
بأبي التي سفرت فهاب رجالنا | نظراتها من شيخها وغلامها
اغنت فضائلها الحيا واللمى | عن سدل برقعها وشدّ لثامها
علت المنابر والرجال مسامع | تصغي لساحر نثرها ونظامها
طوبى لمنبرها الطروب بسجعها | طرب الغصون بساجعات حمامها

خطب الكواعب في البسيطة أثرت
تأثير موسى في قبائل سامها

هزّت رواسيها وابرق ثغرها | بصواعق صعقت قلوب طغامها
لو كان لي تأثيرهنّ دككت من | كرة الضلال الشمّ من اعلامها
نشرت على آل النهى انفاسها | ماكنّت الازهار في اكمامها
فاسعوا اليها ما انبرت في منبر | وتعطروا وتمسكوا بكلامها
هدت النفوس الى مناهج حكمة | فتجدد الفردوس في ايامها
اتت الفتاة على حداثة سنها | ما لم تر الاحلام في احلامها

بزغت على اخراتها صحباً جلا عن كل غافلة دُجى اوهامها
هجرت بها كان يحسب هجره صعباً عليها مثل وصل حمامها
لكنّ دون بلوغها فتن العلى جيش الكماة يموجُ في آطامها
فالارض مافتئت مشاهد هيمٍ تتقاسم الظلمات في اقسامها

***

داسوا النساء وهم بنوها ليتهم كمنوا على الادهار في ارحامها
او ليتها بقيت عذارى او بلا حملٍ وما عرفت اليم وحامها
والجمُ في العصر الجديد متيم بقديم عادٍ من بقايا سامها
والناس اخياف فما من امةٍ ما شوّش الايقاعُ في انغامها
لو انهم خلقوا معاً لتباينوا كتباين الاديان في احكامها
يا هند ليس براجعٍ زمنٌ به كانت خطابة هند اكبر ذامها
جادت عليك بنصف دينٍ اهله وبنصف عقلٍ يا لجود كرامها

***

قالوا كمال بنات آدم كلها تنظيف مسكنها وطبخ طعامها
واليوم ابطل ما ادعوا افعالها وتحير الالباب من افهامها
والعقل كلل رأسها بجهاته والدين غطاها الى اقدامها
ولكم رأيت من النساء تقيةً قرنت عروس صلاتها بصيامها
حفظت كرامة بعلها وعهودهِ في حال يقظتها وحال منامها

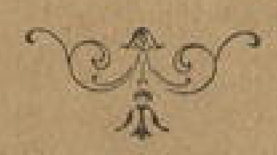
تفديك من جهلت مودة زوجها   وسقته مرّ الموت من ايلامها
تحيي الدجى بقمارها فاذا انتهت   منه تزيله برشف مدامها
وصغارها سمار جارية لها   راس كراس الديك او ابهامها

***

افتاة هذا العصر قد ذهب الصبا   والنفس قد هجرت جميع هيامها
فدتي عدت الهوى ونصحيتي   خلصت فجازيني بحفظ زمامها
يعرو الخسوف البدر عند تمامه   فلتحذر الحسناء عند تمامها
ودعي المزاح كثيره وقليله   فالنار اولها صعود قتامها
لا تستخفي بامرىء مستحقر   كيد الحقار يثير غيظ جسامها
وارعي وصايا صدّقت آل النهى   والعلم حكم حلالها وحرامها
فتحصني بقلاعها توقي بها   من جنّ كل كريهة وهمامها
اياك ان تصغي الى متملقٍ   لا تترك الحيات نفث سمامها
لا تألفي خباً يريك مودةً   لهوى فتلقي النفس في آلامها
لا تألف البيزان ورقاء الحمى   امن اليمامة بين سرب يمامها
ما ودٌّ غير الوالدين بدائمٍ   لا يحمل العضلات غير عظامها
اياك حدّة مغضبٍ الا اذا   ما اوجب الآداب شب ضرامها
فالعلم سيفٌ للنساء وحدّه   عند الرجال يفلُّ حد حسامها
فتأملي في نصح شيخك انهُ   يشفي ذوات العقد من اسقامها

اذهنَّ اول من رأت احداقهُ بضياء هذا الكون بعد ظلامها
فدرى الغرام بهنَّ قبل فطامهِ واحب سلمى قبل عهد فطامها
نشرا الثناء لكلِّ ذات قلادة
في عرب دنيانا وفي اعجامها
خدم النساء يراعهُ منذ انبرى ويظلُّ مايبريه من خدامها
وانا لها ما قلَّ كفي ساعدي واناملي قلمي لصون سلامها
وعلى سليمى والحمى وزمانها ازكى سلامٍ عاطرٍ كغرامها
وعلى النساء الفاضلات تحيةٌ تتعطر الدنيا بمسك ختامها

تنبيه : سوف ننشر تباعاً في هذا الباب نبذاً ومقاطيع شتى من شعر خالنا المرحوم الشيخ ابراهيم الحوراني



علاقة الزمان بتحقيق النجاح

تعريب الامير يوسف شديد ابي اللمع

يزعم فريق كبير من الناس ان للظروف والمقدرات تأثيراً على نجاح الافراد، على ان الحقيقة هي ان الظروف والمقدرات ليست الا الارادة القوية في استخدام الفرص والتصميم على الاكتساب منها، وكثيراً ماتعرض هذه الفرص ذاتها على عدد من الناس، فينجح فيها الواحد بينما يفشل الآخر، وما ذلك الا للفرق الكائن في الافراد بين الارادة القوية والتصميم، وبين الضعف والتردد

ان قوة الارادة بمعناها المتسع ليست سوى النشاط والرقي انها الاعتماد على النفس وقوة الاعتقاد الذاتي اللذان هما دليل الاخلاق السامية والمبادئ الشريفة . ولا تكون الحياة حياة دون ذلك، لان الحياة الحقيقية هي الطموح الى الكمال، والا فهي ضعف وخمول . فاول واجبات المرء نحو نفسه هو حمل الغير على ان يعتقدوا فيه انه مركب من اكثر من طين وماء — ان فيه فولاذاً، لان الرجال الذين سجلوا اسماءهم على صفحات التاريخ هم الذين كانوا يقررون ويعملون بكل دقة وثبات وبدون تردد واهمال . انه

يكاد لا يوجد شيء غير ممكن على الرجل الذي يقدر ان يقرن الى اراته الذكاء والثبات والحزم ، لان قوة الارادة في الرجل الذكي هي كالبارود المحشو في قسطل البندقية ، تضاعف قوة الذكاء مئات المرات . ان البارود اذا اشعل في الخلاء يكاد لا يسمع له صوت او تأثير ، اما اذا اطلق من البندقية فانه يقذف القنبلة الكبيرة الى مسافة بعيدة حيث تترك تأثيراً ظاهراً

ان الرجال ثلاثة : الرجل الذي يريد ، والرجل الذي لا يريد، والرجل الذي لا يقدر . فالاول يتمم كل شيء ، والثاني يعاكس كل شيء ، والثالث يقصر في كل شيء

ان شواطىء السعادة هي ، كما قال (فوستر) مغطاة ببقايا الاذكياء الذين كان ينقصهم الشجاعة والارادة والثبات ، وفشلوا امام من هم اقل ذكاء ولكنهم اقوى ارادة . لذلك لو سئلت عن سبب فشل كثير من الرجال الذين ابتدأوا بآمال كبار وفشلوا اقول : انه كان ينقصهم قوة الارادة ، لان الذكا دون ارادة قوية هو كالمحرك دون قوة

ان الارادة هي السلسلة الفقرية في هيكل المرء الاجتماعي . هي البخار الذي يدفع الآلة التي تسيير القوة في الطريق التي تريدها. انها الطريق الوحيد الذي يوصل الفرد الى المطمح الذي يريده .

لان من يقدر ان يجزم بما يريد ، ويثبت في جزمه ، يصل الى المحطة التي يقصدها مهما قام في سبيله من العقبات والمصاعب

ان المرء في هذه الحياة لا يقدر ان يكون ساكناً ، فاما ان يكون دافعاً او مدفوعاً . فالدافعون هم العظماء اصحاب الارادة القوية ، والمدفوعون هم العامة الضعفاء المترددون في طلب ما يريدون

ان من اشهر اقوال « بنيامين جنصن » قوله ، « انني حينما اروم غاية فانا كابرة الخياط في الثوب ادخل فيه بكليتي » ويقرب من ذلك ما قال « رشليو » : « حينما اروم قصداً اندفع بكليتي الى تحقيقه مذللاً امامي كل عقبة مهما تكن صعبة

وكان مستشار روتشيلد المالي يقول : « متى قررت عملاً وتثبتُّ من صحته فانني اسعى لاتمامه دون تردد مهما تكن الصعوبات او النتيجة »

وكانت الامثولة الدائمة التي تلقى على اولاد غلادستون ان يتمموا ما يكونون ابتداءوا به بقطع النظر عما ستكون النتيجة ، لان عاقبة التردد هي شر من السرعة

وقد قال « فالنت » : ان الذي يرمي يصيب الهدف احياناً ، اما الذي لا يرمي فلا يمكن ان يصيب مطلقاً ان التردد هو اشبه

شيء بنوبة البردية ، انها توءثر بالجسم كله وليس بهذا او ذاك العضو فقط . ان الرجل المتردد ، الرجل الذي يقدم ثم يحجم ، الحاسب للقدر والخائف من نتائج الامور ، والمتشائم من بعض الاشياء العرضية ، والطالب النصيحة من اي كان ، والتابع نصيحة اي كان هو الرجل الذى لايقدر في حياته ان يتمم امراً . ولكن الرجل الجريء ، المقدم على الامور ، غير الناظر الا الى الوصول الى غايته ، هو الرجل الذي يصل الى مطمحه ويملك اعجاب الناس .

ان الفرص من طبيعتها النفور والابتعاد ، فهي تمر مسرعه ولا يمكن لغير الرجل الحازم ان يقبض عليها . ان الثبات والتصميم هما اللذان يرفعان ، بالفرص ، الى قمة النجاح والفلاح ، ولم ينتظر عظماء الرجال الفرص لتقف امامهم وتعرض ذاتها عليهم ، انما هم الذين قبضوا عليها وهي مسرعة امامهم وسخروها لقضاء مطامعهم . ان الرجل الذي يضع خطته بعد الدرس والافتكار الكافيين ويسعى لاتمامها غير ملتفت الى شيء ، بل حاصر همه للوصول اليها ، هو الرجل الذي ينال مايرغب فيه

لاتكن متطرفاً في شيء ولا تضطرب من الصغائر .

لاتغفل عن خير يجب عليك اداؤه ولا تاتي عملاً يؤذي غيرك او يسيء اليه (بنيامين فرنكلين)

بوق الحق

أتجمل ام تبرج ؟

اما وقد وصل ابناء العصر الى اعلى درجة من علم التحليل ، فاخذ الاطباء يحللون الدم وغير الدم قبل ان يشخصوا المرض ويعالجوا المريض وشرع الكيمائيون يحللون المأكل والمشرب والملبس للنظر في ماهناك من صالح او رديء ومضرٍ او نافع وقام السياسيون يضعون المسألة على طاولة البحث ويشرحونها تشريحاً دقيقاً . . . اندفع ايضاً التاريخيون والبحاثون والاجتماعيون يحللون الوقائع والمبادىء والآثار والعادات ويظهرون صحيحها وفاسدها ، وغثها وسمينها : فكم من « مدعيات » تاريخية ، او علمية ، او ادبية كانت في الامس حقائق راهنة فاصبحت اليوم على اثر تحليل الاختصاصيين ، خرافات مضحكة مبكية !

لقد كان مثلاً من المعتقدات ان « الجمال للمرأة ، والشجاعة للرجل » وظل العالم جيلاً بعد جيل ، يقول بذلك في حين ان الرجل ايضاً يسعى بطرق التجمل ، الى الجمال ، لا اقل من سعي المرأة وفيما ان كثيراً من النساء كانت تسعى الى التفوق بالشجاعة والباس

على الرجال. وها ان الحرب الاخيرة قد اظهرت لنا من ذلك عجائب وغرائب مدهشة .

الجمال ، بغية ذوي الذوق ، نساء كانوا او رجالاً . والشجاعة بغية الفضلاء الشرفاء ذكوراً كانوا او اناثاً ، على ان في ذلك الذوق ، وفي ذلك الفضل وفي ذلك الشرف تفاوتاً يزيد وينقص حسب زيادة الرغبة والاستعداد ، او نقصهما . وحسب عادات البلاد المختلفة

وانت الذي تبسم لهذا الكلام ، كانك لا تصدقه اتنكر ان رجالاً كثيرين في انحاء العالم يصرفون من الوقت والمال والاصباغ وانواع الطيب ، لتجميل شواربهم ولحاهم وشعور رؤوسهم ما لا تصرفه الكثيرات من النساء على الخصلات والذوائب والشعر الاستعاري ؟ او تنكر ان الرجال قد بالغوا في التفنن ، في ترتيب شعور وجوههم ، وقد حاروا في ذلك كما حارت النساء في تنظيم شعور رؤوسهن ؟

فمن الرجال من يحلق كل شعر وجهه فيبرز كالمرأة تماماً . ومنهم من يرخي الشوارب فقط . او قسماً من الشوارب وقسماً من الذقن . او يبقي العارضين ويحلق ما سواهما . . . . وقد يطول بنا شرح « مودات » الشوارب واللحى ، وايراد المصطلحات العديدة من

الاسماء والاوصاف المختصة بذلك: على ان الجمال حق الرجال كما هو حق النساء ايضاً . ولا يجوز للنساء ان يحتكرن الجمال . كما ان الرجال لا يجوز لهم ان يحتكروا الشجاعة

ومما نراه في الطبيعة، لاسيما، طبيعة الحيوان ، ان الله تعالى حكم ان يكون الذكر من الطير خاصة اجمل وابهى من الانثى فانقادت انثى الطير لذكرها للتاثير الشديد الذي ينشئه فيها منظره الرائع والوان ريشه الزاهية . وهذا الطاؤوس مثلاً ، قد احتكر الجمال بالوانه الجذابة ورونقه الخلاب فيما ان انثاه محرومة من ذلك الذنَب العجيب بما فيه من الهيبة والوقار والبدائع . . . . فقام الطؤوس يخطر بخيلاته وغلوائه ويتكبر ويتجبر منتفخاً بمظاهر بهائه البديع وظلت انثاه تتأمله خاشعةً خاضعة

فهذه المقدمة الطويلة الغريبة قدمناها لنتخطى الى موضوع اجتماعيّ يهمنا ان نطرقه ونبحث فيه ... الجمال مطلوب ومحبوب . والله جميل ويحب الجمال . ولا تلام المرأة والرجل اذا طلبا الجمال . انما يلامان اذا جهلا ماهو الجمال الحي . واذا شوها جمالاً زينتهما به الطبيعة . واذا تركا جمالاً حقيقياً وتمسكا بجمال كاذب

الجمال الحي، الناطق ، مصدر الروح وما فيها من الفضائل والمزايا، تنبثق منها نسمات الجمال فتغدو نوراً جذاباً في العيون ، ومسحةً

خلابة في المحيا، ولطفاً فتاناً في الثغر، وحركات متناسبة في الاذرع والايدي والاصابع .....

والا فالالوان الجامدة وان زهت فهي من الجمال الرخامي المائت، جمال التماثيل والاصنام !

لايحب الوجه الحسن، الذي لا يلوح عليه الذكاء واللطف والحياء والشفقة والاخلاص ....

وعلى ذلك قد قيل: اذا لم يكن للمرأة سوى جمالها الخارجي فانها خاسرة. لان الجمال الخارجي زائل لامحالة، ولا دولة اقصر عمراً من دولة ذلك الجمال

اما التجملات وانواعها ووسائلها من اصباغ ومساحيق واستعارات وتقليدات - وهي بلية العصر - فهي آفة الجمال. واذا كان هناك افراط فهي الطامة الكبرى، والبلية العظمى، وهناك التشويه المضحك، وانفاق المال وصرف الوقت في اشتراء القبح والضرر. على ان تلك التجملات تتبعها ضروب من الازياء «والمودات» قد بالغوا فيها ما شاء الهوى والبطر وسقم الذوق وحب الاسراف والتبرج فاضحت من المصائب الاجتماعية الهائلة، شعر المجتمع البشري باضرارها فقام المسؤولون عن الآداب والاخلاق والاقتصاد يكافحونها بما لهم من نفوذ وقوة ....

اخترعت الحضارة الثوب ليستر البدن ويزينه ويقيه الحر والبرد فاخذ المقص الاوربي يقرض الثوب الانائي من فوق ومن اسفل ومن اليمين ومن الشمال فلم يكف ان يبرز الجيد والترقوة انما حكم التبرج ان يبرز الصدر وقسم كبير من الظهر ولا نعلم الى اين سيصل المقص ! ولم تكن الكفاية ببروز المرفق والساعد انما حكم التبرج بابراز الذراع فالابط وما تحته والمقص مشغول يتقدم ويقرض ويبدي ما يجب ان يكون خافياً ....

ان « ليلى » لاتقاوم التجمل اللائق المقبول انما تنادي بمقاوم التبرج وما فيه من التعري المفرط المنافي العادات الحسنة والاخلاق الرضية فضلاً عن الاضرار المتنوعة التي يسببها للبدن

لقد ارتاعت في اوربا نفسها ، ربات الفضل والفضيلة، من « وباء المودات التبرجية » وقمن يكافحنه بشجاعة واصرار . وتألفت هنالك لجنات من فضليات النساء الشريفات لمقاومة التبرج والازياء البذيئة والعراء المرذول . ولا تزال تقوم باعمال اصلاحية تبشر بنجاح مساعيهن وانتصارهن التدريجي على آفات الحضارة الموهومة

اما نحن اهالي الشرق فقد ابتلينا بان نتهافت على كل ما نراه عند الغربيين فنتخذه من دون ان نعجم عوده ونتبين جيده اوفاسده فكثيراً ما ناخذ منهم الردي، ونترك الصالح . وكثيراً ما نأخذ

منهم ما لا نحسن استعماله او ما لا نعرف استعماله بتاتاً ... قد رأيت مثلاً احدى السيدات تدخل الكنيسة وهي لابسة بدلة السهرة "Soirée" التي لايجوز لبسها الا في السهرات . ولعل تلك السيدة رأت البدلة المذكورة في احد المخازن فظنتها آخر « مودة » فاشترتها في الحال « ودشنتها في الكنيسة » ليراها الناس ويعجبوا بها . ولعل غيرها من السيدات او الاوانس اعجبتها البدلة فبادرت الى اشتراء مثلها ولبسها في صباح العيد في «الكنيسة» ايضاً . وهنا انهي الكلام لانه قد طال جداً واوشك ان يدعو الى الملل

اغرب عادات الزواج

١ — في الهند

في جهات كثيرة من الهند وخاصة بالبنغال يقيد الزوج والزوجة بعد حفلة الزواج من مؤخر اثوابهما ويمران في جميع انحاء القرية وذلك دلالة على ارتباطهما بالحياة الزوجية الجديدة . وفي شمال الهند تربط قطعة خيط حول معصم العروس وهذا يشبه عادة قديمة لاتزال تستعمل في زواج الكثيرين وهي وضع ثقل صغير فوق رأس العروس يثقل عليها فيذكرها واجب الطاعة لزوجها . اما الخيط فيلف حول معصمها ليذكرها الوجبات الجديدة التي تقيدت بها



التمريض

لحضرة الدكتور جورج حيقاري

الطبيب الاختصاصي في الامراض الداخلية والمعاون في المكتب الطبي الافرنسي ومدير المستوصف الافرنسي سابقاً

التمريض هو « الاعتناء بالمريض حسب اصول تسهل شفاءه وتبعد عنه ما يضره وتمنع سريان مرضه الى غيره »

قد يكون للتمريض احيانا كثيرة تاثير عظيم في شفاء المريض وربما ضاهى تاثير التطبيب ذاته. ولذلك يلقن هذا الفن نظرياً وعملياً في المستشفيات او في مدارس خصوصية ويمارسه الممرضون في المستشفيات العمومية او في البيوت تحت مناظرة الطبيب وطبقاً لاوامره

ولما كان التمريض يتطلب من الممرضين صفات ادبية ممتازة ومعارف علمية رأينا من الواجب ذكر بعض من الصفات والاشارة الى بعض من المعارف التي يجب استعمالها خاصةً في بلاد مفتقرة جدا الى ممرضات. ونرى ان تعليم هذا الفن في مدارس البنات من جملة واهم التعاليم التي يجب ادخالها في مناهج المدارس. لان الممرضة في البيوت هي عادة المرأة. وهناك دليل على ان المرأة مستودع الحب والحنو مدعوّة الى تخفيف وشفاء الآلام البشرية والاجابة الى انينها. لان المرض يهدد الحياة والحياة

تقوى وتتأصل في الانسان وهو طفل بعناية الحب الامي. فيا حبذا لو كانت كل امرأة بيت تراجع هذه الصفحات وتسترشد هذه النصائح كلما اقتضى الحال لعلها تساعد على شفاء عليلها وتكسب وطنها والهيأة الاجتماعية عضواً كان على وشك الهلاك

اذا امعنا النظر في التحديد الذي حددنا به التمريض راينا كم هي وما هي صفات وواجبات الممرضة الصالحة وها اننا نوضحها بالتفصيل :

صفات الممرضة الصالحة كثيرة اخصها : الصبر والحلم والرقة والنظافة واللطف والبشاشة وربط الجاش والتعقل ..

ان الألم يحدث في طبع المريض تغييراً كبيراً فيسوقه الى ان يوبخ الممرضة او يجافيها في اوامره او يهينها بكلمات لا تستحقها. فيجب على الممرضة ان تتمالك نفسها وتحتمل مايزعجها لان المريض لاذنب له انما المرض يسوقه الى الجزع والجفاء. فينبغي للممرضة ان تقابل المريض دائماً بالسماح والحنو ولا تجاوبه بغلظة او ببرودة ولا تظهر له نفوراً بل عليها ان تقوم بوظيفتها بكل هدوء وبساطة مظهرة مزيد الانشراح واللطف والبشاشة ومتحاشية التصنع والتكلف. ويجب ان يظهر فى كل حركاتها وسكناتها مايدل على اخلاصها وشفقتها. ولا يخفى ان اللطف والبشاشة يفعلان كثيراً على المريض ويؤثران في شفائه. ومن هذا القبيل

نذكر اننا قبل بضعة ايام كنا مدعوين لمعالجة مريض وهو في العشرين من سنه وحاد الطبع للغاية وما كان اعظم تاثرنا عندما كنا نسمع امه تجاوب على الحاحه بكل لطف ، وتلين قساوة كلامه بالفاظها الرقيقة الدالة على حبها العجيب واستعدادها لبذل ذاتها ضحية لمريضها . ومن الموكد ان تلك الام الفاضلة لم تقرأ نصائحي هذه . انما الحب الغريزي دفعها الى اتمام وظيفتها في اعلى درجة نقصدها من فن التمريض بواسطة التعليم .

الممرضة الصالحة تتمسك كل التمسك بالترتيب والانتظام فتسبق وتفتكر فيما يجب عمله وتحضر كل شيء في اوانه وتضع كل شيء في محله وفي اداء وظيفتها .. وتتمشى على قاعدة ثابتة متخذة احسن اسلوب يتطلبه المرض والمريض

الممرضة الصالحة تمشي في حجرة المريض بهدوء وتحفّظ دون ان تزعجه بطقطقة حذائها . وتتكلم بكلمات سهلة السمع والفهم اي لا عالية ولا منخفضة ولا متلجلجة لكي لا يصعب على المريض فهمها . تكلم المريض من ازاء وجهه لا من ورائه او جانبيه حتى لا ينزعج بادارة راسه لسماعها . ولا تتكئ ابداً على سريره فتهزه .. تعمل حالا بامر المريض ولا تجعله ينتظر ما يلزمه فيفرغ صبره .. تكون حركاتها سهلة سريعة لينة واضحة منتبهة .. ويا ما احسن ان يقال عنها ان « يدها خفيفة » على المريض

الانتباه ضروري جداً لكل من يعتني بالمريض : يجب ان تنتبه الممرضة الى كل مايحدث للمريض وتكتبه لتخبر الطبيب عنه . يجب مثلا ملاحظة تغير لون الوجه والاضطراب والهذيان وحالة التنفس وصعوبته والعرق والاستفراغ والبول وكميته ولونه وهل يحوي دماً او راسبا او غير مواد غريبة . كذلك يجب ان تنظر الى الغائط لعلها ترى فيه ديداناً او دماً او مخاطاً وتنتبه الى تعدد دفعاته ولونه ورائحته وانقباضه او لينه وان تلتفت الى البصاق لترى لونه وكل مايحوي . ويجب عليها ايضاً ان تذكر للطبيب تشكيات المريض والمه وتلاحظ نوم العليل اثناء الليل والنهار ونوعه ان كان هادئاً او مضطرباً ، متقطعاً او مصحوباً بهذيان وغير ذلك . وعليها ان تنظر الى جلد المريض لتترقب ظهور نقاط او بقع او غير علامات تدل على نوع المرض وتساعد الطبيب على التشخيص في بعض الاحيان . وبالاجمال يقتضي ان تلاحظ كل ما يلحق المريض وتتبع كل حركاته وعوارض مرضه وتنتبه الى كل علامة تظهر فيه او في افرازاته . وتحفظ المواد التي يوصي بها الطبيب لحين حضوره (فتبقيها مغطاة خارج غرفة المريض) وهكذا يمكن للممرضة مساعدة الطبيب ومشاركته في شفاء العليل حسب كفاءتها وحسن ترتيبها ودربتها (لها تلو).

الموصل

اسمك ايتها الارض العراقية من الاسماء الخلابة الجذابة . لا اذكره حتى يقوم في ذهني صورة من العظمة والمجد ويولد في قلبي شعور عطف وحب . لك في ثنايا فوادي منزلة يكل يراعي عن وصفها وفي تلافيف دماغي ذكرى جميلة لا تمحوها يد الزمان وطوارق الحدثان .

لقد انطبع رسم جبالك وحزونك واوديتك على لوح حافظتي . فما ابدع جمال جبالك ! فيك سلسلة جبل حرين وجبل مقلوب وجبل قنديل وبير مقرون وقره داغ . تتوج اكاليل الثلوج الناصعة البياض قنتها الشامخة فيقوم منها منظر فتان يأخذ بمجامع القلوب ويستهوي الالباب ! تتكسر اشعة الشمس الشارقة على تلك الثلوج تكسرها على المرآة فتحول الى الوان الطيف الشمسي . تبهج الناظر وتسر الخاطر وتطرب تلك المشاهد الرائعة نفس الثاكل . ويزيد المنظر بهاء الاشجار النابتة في اكناف تلك الاطواد ومنحدراتها .. هناك تقوم اشجار السرو والدلب والحور والجوز والبلوط والسنديان والتين فاذا هب النسيم وداعب اغصانها واوراقها واخذت تتمايل جذلاً وسروراً سمعت حفيفها كأنها انغام موسيقية تثير العواطف الكامنة في النفس وتوقظ المشاعر الخاملة .

وقفت على احدى تلك القنن وقفة سحرتني وخلفت في نفسي اثراً خالداً ! ناجيت من ذلك الارتفاع معشوقتي الطبيعة الجميلة . وانشدت على انغام قيثارتي اناشيد الشغف والهيام بها واردفتها باناشيد وطنية عراقية . فكان يردد الصدى اناشيدي فخيل لي ان الطبيعة كلها والبلاد باسرها تشاطرني سروري بتلك الالحان الشجية والاناشيد الوطنية . وكلها تريد ان تضم اصواتها الى اصوات العراقيين ببقاء ديارهم لهم ، مصونةً من كل مكروه !

تأملت جبال الشمال فرايتها حصوناً منيعة وقلاعاً حصينة اقامتها الطبيعة حدوداً فاصلة بين العراق والاناضول. واوجدتها لتكون حرزاً حريزاً يحمي العراق من هجوم الطامعين فينا ويمنع غارات الاعداء علينا فناجيت تلك الاطواد الشامخة ودعوت لها بالبقاء في حدودنا واقسمت يمين الاخلاص عني وعن ابناء وطني ان نذود عنها ونفديها بالنفس والنفيس

نزلت من تلك القنة وفي نفسي من الهيبة والوقار ما كان في نفس موسى بعد نزوله من طور سيناء وهمت في تلك البقاع والسهول وانا سكران بخمرة الالهام الوطني. فرايت سهولا قد كستها الطبيعة حللاً زاهية زاهرة. والبستها وشاحا سندسيا ترى فيها الياسمين والاقحوان، والبابونج وشقائق النعمان، والبنفسج والريحان والحندقوقى والزنبق وغيرها التي تعطر الفضاء بعطر اريجها وتبهج النظر بنضارة الوانها الزاهية الزاهرة. وهناك ترى المزارع وفيها الحنطة والشعير والتبغ والعدس والماش والهرطمان وكل ما نفع الانسان والحيوان مما يطيل الكلام بنا في تعداده ووصفه

فعجبت لخصب تلك الاراضي وقوة تربتها. وناهيك بشهرة الموصل وما جاورها من الاصقاع الجبلية حتى عُرفت «بام الربيعين». فكان مشهدها لي قرة العينين.

وقد تحولت انظاري الى اسباب الري والسقي في تلك الارضين. فرايتها قد جاد الله عليها بانهار تجري فيها المياه النميرة واشهرها دجلة والزاب الاعلى والزاب الاسفل والخابور والخويبير والخازر والخوصر والهيزل والعظيم. تجري هذه الانهار في تلك الديار فتحولها الى جنة غنّاء وتحفظ ديمومة خصبها. هذا فضلاً عن المزارع العظيمة التي تسقيها مياه المطر مباشرةً فترويها بدون ان تحتاج الى اسباب ري اخرى.

هنا عنَّ لي ان ابحث عن معادنها واقف على اسرار تلك الخزائن الطبيعية والكنوز الارضية التي يقوم و يقعد لها العالم على طول البلاد وعرضها. الى ينابيع الزيت خذني ياسائق. سائق السيارة وسائق الشوق جعلاني ان اطوي البعدَ طيًّا. واقف قريباً من ينابيع القيارة. فناجيت نفسي وانا استنشق تلك الروائح العطرة وان اختلفت عن شذا الازهار وعطر الرياحين الاَّ انها روائح منعشة تنم عن الغنى والثروة. وهل من منعشات تفوق تأثير اللجين والنضار على الاعصاب؟ ناجيت نفسي في تلك الخلوة قائلاً الهذه المادة السائلة قامت قيامة العالم؟ وعقدت المؤتمرات وجرت المفاوضات في اروقة السياسة ودهاليز الرئاسة؟ نعم للزيت منزلة في عالم الاقتصاد تضارع منزلة الذهب في الامس

ليس ينبوع القيارة الوحيد في منطقة الموصل بل هناك ينابيع اخرى للزيت. وفيها مناجم للفحم الحجري والقار والمياه المعدنية الحارة والباردة والزئبق والحجر المحبب والرخام. وقصارى القول رايتُ ارض الموصل خزانة ذهب. ثم حولت انظاري الى ماضي البلاد التاريخي ورددت في خاطري حوادثها البعيدة والقريبة وخاطبتها بصوت تمازجه رنات الوطنية العربية قائلاً:

انت ايتها الارض التاريخية انت مهد الحضارة الاشورية وانت مدفنها. ففيك من اثار الامم البائدة كنوز تنطق بعظمتك وتقص على الاجيال الحاضرة والمستقبلة مجدك الغابر وعزك الدابر. فيك الحواضر اشور ونينوى وكالح (نمرود) ودور شركينا (خور صاباد).

قد كنت قبلة الفاتحين وغرض المصرين. غزاك الكلدان والماديون وحطَّ في ربوعك الاسكندر المقدوني بجيوشه الجرارة ومرَّ بك القائد زينوفون ونزلك

البرثيون والساسانيون . وفتحك اجدادنا العرب العظام فرأيتِ في ايامهم عزاً شامخاً وعمراناً باذخاً تشهد عليه اثارهم الباقية فيكِ واثارهم الزائلة الوارد ذكرها في التاريخ .

ما اكبر منزلتك في تاريخ تجارة العراق : فقد كان تجارك يحطون رحالهم في سورية ومصر. وتصل بضاعاتك اوربة . ففزت بمكانةٍ سامية في عالم التجارة في القرون الوسطى ولا تزال مكانتك رفيعة لما انت عليه من جمال الموقع وخطورته . فانت موصل الطرق التجارية بين شمالي العراق وبلاد كردستان العليا والاناضول وبلاد فارس وسورية . انك قلب الطرق التجارية للعراق فتتصل بك شرايين جسده .

انت ياديار ربيعة انت محط رحال القبائل العربية قبل الفتوح الاسلامي من ينكر عروبتك ينكر الشمس في رابعة النهار . وقد كنتِ مهبط العلماء الاعلام ، ووطن الشعراء البلغاء والادباء الفصحاء . في ارضك يرقد جثمان طائفة كبيرة منهم . وقد تضمهم احشاؤك ضنا ببقاياهم كما تضن الام باولادها البررة .

تقلبت عليك الايدي فحكمك الحمدانيون والبويهيون وبنو المقلد والسلجوقيون والاتابكيون والمغول والتتار وتنازع عليك الاتراك والفرس . وانت صبور على طوارق الحدثان تترقبين الفرج وتتحينين الفرص حتى تعودي الى بني جنسك واولاد عنصرك عود الوديعة لاصحابها .

قد آن الزمان لك يا ام الربيعين ان ترتدي لباس عزك وتتجلببي جلباب مجدك . مضى ربيعك الاول في عهد العباسيين واتى ربيعك الثاني في عهد الدولة العراقية وفي رأسها جلالة مليكنا المفدى فيصل الاول . يابى المستبدون بك في الامس ان يدعوك حرةً اليوم تنضمين الى العراق فيريدون ان يبتلعوك

لقمة سائغة وغنيمة باردة . يريدون ان يرجعوا اليك و بايديهم سلاسل العبودية يضعونها في رقاب ابنائك . وارجل بناتك . فأسمعي صوت احتجاجك! ايتها الارجاء العراقية . لتخرج اصوات الاحتجاج من جبالك واوديتك من انهرك وجداولك من مزارعك ومعادنك من فوق ارضك ومن اعماقها . من جمادك وحيك من سكان المدن وسكان القرى من الحضر والبدو من الرجال والنساء والاولاد من جميع ابناء الوطن على اختلاف مللهم وعناصرهم من مسلمين ومسيحيين ويهود ويزيديين . من عرب واكراد وارميين . من كل عراقي مخلص لبلاده امين لوطنه . يريد له الخير والمستقبل الباهر السعيد .

وآخر امنية في النفس ان ارى بنات بلادي العراقيات عموماً يسمعن اصوات احتجاجهن من خدورهن ويطلبن من عصبة الامم ان تبقي هذه الديار للعراقيين اصحاب الحق فيها وترد مطامع الطامعين فيها لئلا يقال ان بنات البلاد لايهتممن بوطنهن وانهن دون الرجال في الشعور الوطني .

فاضل الانباري

اهداء المجلة

اهدى مجلة ليلى ، حضرة راجي افندي غريب الى حضرة خطيبته الآنسة فيروزة توما في مدينة الحلة



الى الزهاوي

الخطبة التي القتها صاحبة مجلة ليلى
في الحفلة العظمى التي اقامها ادباء
العاصمة تكريماً للاستاذ الزهاوي
على اثر عودته من مصر

ما اجمل هذا المحفل المجتمع لتكريم الاستاذ جميل الزهاوي فيلسوف العراق وشاعره، على اثر عوده الميمون الى الوطن المحبوب!

انّ اقامة الحفلات الشيقة لتكريم ارباب العلم والفضل وما يظهر فيها من العظمة والابهة، والسرور والابهاج جميلة هي وممدوحة، اذا كانت عن حب واخلاص راسخين في القلوب لاتغيرهما غير الزمان

على ان حب الشعب لفضلائه، وتعلقه بهم وتكريمه اياهم ذلك كله لا يكون، الا بعد ان يكون الشعب قد رأى من فضلائه خيراً محموداً وفضلا مشكوراً واثراً خالداً

فهؤلاء الفضلاء الخالدون تعزز اسماؤهم وتقدس على توالي الزمان اشخاصهم ويعم اكرامهم، فيقرب عند بعض الشعوب الى العبادة. وكلمة عبادة الابطال واردة في تاريخ بعض الامم ومستعملة اليوم عند الغربيين بمعنى تعظيم الافاضل والنوابغ الممتازين، كما لايخفى على السامعين الكرام

ان المحتفل به ها هنا هو الاستاذ الزهاوي. ولست بآتية انا هنا لانادي بانه فيلسوف العراق وشاعر الزمان، انما العالم العربي باسره قد نادى بذلك وان كره بعض المعارضين. ان اسم الزهاوي قد طبق الاقطار. فقد سمعت انا وكثير غيري بتعظيم هذا الاسم الكريم مقروناً باسم الرصافي في سوريا وفلسطين ومصر. وشهدنا تكريم الزهاوي في العراق في عدة حفلات كهذه. ويسرني كما يسر كل عراقي بل وكل عربي صميم ان يكون لنا عشرات بل مئات من العلماء والشعراء

والنوابغ الممتازين بمآثرهم وافضالهم لنستنير بانوارهم ونجتني من ثمارهم . فنعظمهم وتعظمهم الاجيال من بعدنا

ان الفرح بعودة الزهاوي شامل عام . ولا اريد ان اكدر صفاءه بذكر ما اصاب بعض محبيه من التنغص عندما توهموا ان الاستاذ تأثر بعض التأثر من انتقادات تافهة «او خشونات» ياتيها نزق الشباب : ان الاستاذ اعظم وارفع وابعد من الاكتراث لذلك

واذا كان قد سمع له انين في شعره فما كانت تلك الانات سوى الاسف لنقائص كان يود لو تزول من بعض ابناء وطنه المحبوبين

قد اطلت المقدمة : وفي قلبي ان احيي شعر الزهاوي وشاعريته . واتغنى بها غناء البلابل والحساسين لو كان لي صوتها وقريحتها :

في قلبي ان احي الزهاوي وقد عاد الى ضفاف دجلة ينادي « ليلاه » وقلبه يتلظى شوقا ويسيل رقة ...

فيا سيدي الاستاذ الجليل الرقيق الشعور ، ان الادب يشكرك على كل درة حليت بها جيده وعلى كل زهرة زينت بها اكاليله ، وعلى كل نغمة شنفت بها آذان السامعين لشعرك الرنان

شعر الزهاوي يطرب شعور البشر اجمعين . يطرب الفتيان ويرشدهم الى سواء السبيل ويدفعهم الى الرجولة ، الى الحياة المفيدة

شعر الزهاوي يطرب الفتيات ويحيي آمالهن ويرفع قلوبهن الى العلى . الى الفضيلة . الى السعادة .

شعر الزهاوي يطرب الرجال ويقوي عزائمهم وينعش فيهم روح الحماسة . روح الشهامة . روح الوطنية والصدق والاخلاص . شعر الزهاوي يطرب النساء وينور افكارهن ويصرح لهن بحقوقهن . وينشطهن للتمسك بها ليتمكن من اشغال منزلتهن الحقيقية في المجتمع البشري واعطاء الامة رجالا يشيدون صروح مجد الامة وسعادتها

اننا نعظم روحك الجديد ايها الاستاذ وفكرك الحي وشاعريتك القديرة

تلك الشاعرية الجريئة الهائلة التي تصعد الى الفضاء متى شاءت فتطوف بالافلاك والنجوم . وتختار من انوارها ما راقها . فترسله الى الارض

تلك الشاعرية القوية المدهشة التي تأخذ من الصاعقة والرعد والبرق ما شاءت من المهولات فتنشرها فوق الرؤوس

تلك الشاعرية العجيبة التي تنزل الى هوات البراكين فتأخذ من موادها الملتهبة وتقذفها

تلك الشاعرية الطاهرة التي تطير الى جنة الخلود متى شاءت فتمتزج بالارواح السماوية وتأخذ منها ما تحتاج اليه لتصوير الطهر والنقاء والبهاء والفضيلة

تلك الشاعرية القديرة التي تدعو ارواح الاجيال الماضية فتناجيها . وتصور ارواح ابناء الجيل الحاضر بريشة الاستاذ فتمثلها كما هي . وتتخيل ارواح الاجيال القادمة بل تحضرها وتجسمها حتى تكاد تلمس لمساً

ان العراق ينادي مع سوريا ومصر : انك الاستاذ الخالد

اجل انك خالد ، في روحك ، وافكارك ، ومبتكراتك

خالدٌ في تغريدك ، ونحيبك ، وفرحك

خالدٌ في كفاحك ، وصبرك ، وثباتك

خالدٌ في انتصارك الباهر الذي سوف يتجلى بكل بهائه في المستقبل والذي قد شرع بالظهور منذ الآن كما نرى . فهذه القلوب الكريمة المحبة قد سحرتها فملكتها هي وألوف مثلها . وهذه العقول المتجددة النيرة ، قد ادركت هويتك ، ودعوتك ، فدانت لك

وهذا التاريخ ، قد سجل بحروفٍ من ذهب ما تركت وافضالك التي ستكون للاجيال المقبلة ، كما كانت للجيل الحاضر ، كنوزاً ثمينة زاخرةً

وكل الكنوز في العراق !

فليحي العراق ! فليحي الزهاوي !

اخبار الغرائب وغرائب الاخبار

كيف يستفيدون من قوات الطبيعة

احالة البراكين الى مراجل لمولدات الكهرباء

ذكرت احدى الصحف الانكليزية ان الاعمال جارية لاعداد الخطط اللازمة للاستفادة من البخار الذي تنفثه البراكين . وذلك بثقب جبل « تاييو » الواقع على الحدود بين « بوليفيا » و « شيلي »

وجبل « تاييو » هذا بركان ثائر ينبعث من فوهته على الدوام سحب من البخار وسيستفاد من هذه القوة او من بعضها على الاقل لتوليد الكهرباء

ذكر في احد التقارير الهندسية الحديثة في البحث عن امكان توليد القوة من البخار البركاني انهُ بهذه القوة يمكن استحصال ٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ كيلووط سنوياً من المجرى الكهربائي اعني مايحتاج الى نصف مليون طن من الفحم الحجري لتوليده بالالات البخارية المعتادة . ويقال ان البخار المنبعث من هذا البركان نقي بدرجة انهُ يمكن استعمالهُ مباشرة من غير تصفية

وقد شرعوا باستعمال بخار البراكين لتشغيل مولدات الكهرباء في ايطاليا وكاليفورنيا وكذلك يستعملون بخار الينابيع الحارة لهذا الغرض

لوقاية المارة

دهس السيارة

"*L'antiécraseur*"

اخترع الآن بعض الفرنساوين جهازاً يوضع في مقدم السيارة (الاوتوموبيل) فيلقط من صادفه على طريقه من المارين الغافلين فيمسكه ويجلسه على مقعد

خاص في مقدم السيارة

وقد اجري اختبار هذا الجهاز في باريس وتطوع بعض عشاق الغرائب فوقفوا على طريق السيارة حين جريها فالتقطهم الجهاز واجلسهم سالمين « مذعورين ! » نشرت الجريدتان البتي جرنال "*Petit Journal*" « وفرنسة المصورة » *La France Illustrée* وغيرهما في اعداد الشهر الماضي، تصاوير ورسوماً فوتغرافية اخذت اثناء اختبار الجهاز المذكور قيامه « بالوظيفة » وقالت : قد تكللت الاختبارات التي اجريت في المتطوعين « للسحق ! » بالنجاح الباهر

المستشفى السيار الصناعي

تحفة بديعة صنعها المسيو « پوشز » الساعاتي المقيم الآن في « روشفور » في فرنسة وعرضها في معرض الاشغال . والتحفة المذكورة تمثل قصراً حصيناً فيه البروج والقلاع المتنوعة وساعة كبيرة في اعلى برج ضخم . ومن الغريب ان هذا كله مصنوع من قطع القنابل والخراطيش ، ومن الاغرب ان الساعة كلما اعلنت اجراسها « ارباع الساعة » ظهر على شرفات القصر اشخاص (تماثيل) يمثلون اصحاب قاعة « الروشل » وبرز ايضاً حارس في احد البروج يراقب . وعند اعلان كل « ساعة » يظهر مجاريح ومرضى فرنساويون والمان ، مختلفو الجروح والامراض فيدخلون طبقات طبقات في غرف شتى ومعهم الاطباء والممرضات

وقد قضى المسيو « پوشز » في صنع هذه التحفة سنتين كاملتين فخلد فيها ذكر احد مستشفيات الحرب العالمية السيارة ، ورسوم من كانوا فيه وخلد ايضاً اثر نبوغه في الصناعة

امبراطور انام
يعد لنفسه قبراً عجيباً

باشر امبراطور انام ، تشييد قبره ، حسب العادة المألوفة عند ملوك بلاد انام ولكن خلاف الطريقة الهندسية التقليدية المتبعة هنالك وفي البلاد الهندية المجاورة فان هذا القبر الجديد سيكون قصراً عصرياً بديعاً ، يرتفع في الفضاء من وسط جنة غناء مترامية الاطراف ويصعد اليه الناس في درج عظيم فخم مؤلف من ١٢٠ درجة

بطر زائد ! فخفخة لا تطاق ! اسراف شنيع ! ... هذه الامور وامثالها جردت على العالم القوات البلشفية المادية والمعنوية المهلكة ! !

اختراع برقي جديد

يقول الاستاذ « فاجنر » رئيس معهد تلغراف برلين الفني انه اكتشف وسيلة يمكن معها ارسال البرقيات فوق البحار بمعدل الف كلمة في الدقيقة في حين ان اقصى السرعة الحاضرة هو ٢٠٠ كلمة في الدقيقة . وفي النية انشاء مواصلات برقية جديدية بين المانيا واميركا الشمالية على طريقة الاستاذ « فاجنر » المذكور

رسالة الى صاحبة مجلة ليلى

مهما تلبدت غيوم بعض الحساد من حملة الاقلام لغايات نفسية على صفحات « فتاة العراق » فشمس « ليلانا المحبوبة » لا تحجبها سحب وغيوم ، فانها ساطعة ، لامعة ، وقد ملأ ضياؤها فضاء عراقنا باجمعه ، فاي سيدة اوفتاة لم تتغذ من ثمارها اليانعة وفوائدها الجمة . فهي لنا سميرة مرشدة ، وصديقة

مخلصة ، وطبيبة شافية : فالى الامام « يافتاة العراق » لانك اول من مزقتِ حجب الظلام واول من رفعتِ شأن المرأة العراقية واول من دخلت ميدان السباق ففزتِ الفوز المبين . ولدى دخول « ليـلى » في سنتها الثانية نبادر الى تهنئتكِ مقدمات الشكر الى المولى القدير الذي اخذ بيدكِ وامدّكِ بالنصر والنجاح . هذا ونرجو ان تسير « مجلة ليلى » في سنتها الثانية بخطوات اوسع خدمة للوطن عامة ونسائه خاصة وفي الختام نتمنى « لليلانا » التقدم والنجاح

ايران وماري تريز عما نوئيل

ليلى
في صحيفة الاحرار

نشرت جريدة الاحرار البيروتية بتاريخ ٢٣ - ٩ - ١٩٢٤ ما يأتي :

ليت لي موهبة الشاعر لا تغزل بهذه الليلى ولئن كانت اسماً معنوياً لا بشراً سوياً .

هي مجلة نسائية . تبحث في كل مفيد وجديد من العلم والفن والادب والاجتماع وتدبير المنزل انشأتها في بغداد الآنسة پولينا حسون ابنة اخت العلامة الحوراني .

اكملت عامها الاول بعشرة اجزاء في خمس مئة صفحة وستبدأ في مجلدها الثاني بعد بضعة ايام

جميلة الاسلوب . حسنة الانشاء • جريئة في الدفاع عن المرأة • متحمسة في انهاضها من سباتها ودفعها الى الامام

تحلت بمنظوم الزهاوي والرصافي والدجيلي ومنثور غنيمة والهاشمي والانباري وآثار بعض السوريين والمصريين فضلا عن انشاء صاحبتها وتعريبها

انكلوسكسونية المنهج • عربية المبدأ • عراقية الشعور • انسانية الغاية • مجددة الرأي • اصلاحية

فما انفعها للعراقيات والعربيات • كثّر الله امثالها

بيروت باز